

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّندِيدُ كزَبْرَجٍ وهذه عن الصَّغَانِيَّ : الصَّيْدُ الشَّرِيفُ . وقيل : الصَّيْدُ الشَّجَاعُ كالصَّندِيدِ والصَّندِيتُ قاله الْأَصْمَعِيُّ . أَوِ الْحَلِيمُ أَوِ الْجَوَادُ أَوِ الْمَلِكُ الصَّخْمُ الشَّرِيفُ . قال ابن الأعرابي : الصَّندِيدُ : السَّادَاتُ وهم الْأَجَوَادُ وهم الحُلَمَاءُ وهُمُ حُمَاةُ الْعَسْكَرِ . وفي الحديث ذكرُ صَنَادِيدٍ قُرَيْشٍ وهم أَشْرَافُهُمْ وعظمَاؤُهُم الواحدُ صِنْدِيدٌ . وكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صِنْدِيدٌ . وفي الكفاية : الصَّندِيدُ : الرئيس العظيم . وقال جماعة : هو وَالِي الْقَوْمِ وَمُتَوَلِّي مَهْمَاتِهِم الْكَبِيرُ الْجَامِعُ لِلْوَلَايَةِ وقال آخرون : هو السَّيِّدُ الشَّرِيفُ فِي قَوْمِهِ الْجَامِعُ لِلشَّجَاعَةِ وَالْحِمَاسَةِ وَالْجُودِ الْغَالِبُ لِمَنْ عَادَاهُ وَعَارَضَهُ . قال شيخُنَا : هذا حاصلُ مَا قَالُوا فِيهِ وَهَلْ نَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ كَمَا مَالَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ أَوْ هِيَ زَائِدَةٌ كَالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ الصَّدِّ هُوَ الْإِعْرَاضُ وَكَأَنَّهُ لِلْمُبَالِغَةِ . وعليه فكان الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي : صَدَدٌ كَمَا مَالَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَتْمَّةِ الصَّرْفِ وَالِاشْتِقَاقِ . والصَّندِيدُ : حَرْفٌ مِنْفَرِدٌ فِي الْجَبَلِ . وصِنْدِيدٌ اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بتهَامَةٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وفي الجمهرة لابن دُرَيْدٍ : صِنْدِيدٌ بِالْكَسْرِ : اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بتهَامَةٍ والصَّندِيدُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ : الشَّدِيدُ يُقَالُ : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ . وهو مَجَازٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : . " عَفَّتُهُ صَنَادِيدُ السَّمَاكَيْنِ وَانْتَحَتْ عَلَيَّهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ " والصَّندِيدُ مِنَ الْغَيْثِ : الْعَظِيمُ الْقَطَرِ . وفي الْأَسَاسِ : الْوَقْعُ . وَيُقَالُ : مَطَرٌ صِنْدِيدٌ أَيْ وَابِلٌ . وهو مَجَازٌ . والصَّندِيدُ : الْغَالِبُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ : هُوَ صِنْدِيدٌ مِنَ الصَّندَادِيدِ أَيْ دَاهِيَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي وَهِيَ أَيْضًا : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ . وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ أَيْ مِنْ دَوَاهِيَةِ وَنَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ وَمِنْ جُنُودِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْإِعْجَابُ وَمِنْ مَلَاخِ الْبَاطِلِ وَهُوَ التَّبَخُّخْتُرُ فِيهِ . وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : مَا كَثُرَ وَبَلَّغُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .

دَعَتْنَا بِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ ... جَلَا بِرْقُهَا جَوْنَ الصَّانِدِ
مُطْلَمًا وَالصَّانِدُ : جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : حُمَاةُ
الْعَسْكَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا تَقْدِّمُ . وَدُكِّيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ حَامِي
الصَّانِدِ وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : الصَّانِدُ أَيُّ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ :

" لاقَيْنَ من أَغْفَرَ يَوْمًا صَيِّهَبًا .

" حامي الصَّناديدِ يُعَنِّي الجُنْدُ بَا وصَنَدُودًا بالفتح ممدوداً ع بالشام
نقله الصاغانيُّ .

ومما يستدرك عليه : من الأساس : رَمَت السماءُ بصَنَاديدِ البرَدِ أَيْ بكِبارها وما
اشْتَدَّ منها .

ص - و - د .

صَوَّادَ الصَّادَ تَصَوَّيداً أَهْمَلَهُ الجوهريُّ والجماعة وقال ابن سيده : أَيْ كَتَبَهَا
أَحَدَ الحُرُوفِ المستعْليَّةِ التي تَمْنَعُ الإِمَالَةَ قال : وَأَلْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عن
واوٍ لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ . ونقل شيخنا عن ابن جنِّي : أَنَّهَا منقلبةٌ عن ياءٍ . وقال
الصاغانيُّ : حرفُ الصادِ مُؤَنَّثٌ .

ص - ه - د .

صَهْدَ كَمَنْعٍ : صَخَدَ يقال : صَهَدَتْهُ الشمسُ أَيْ صَخَدَتْهُ . قال ابن سيده :
صَهْدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ وَحَمَيْتْ عَلَيْهِ .
والصَّيْهُدُ كَصَقَيْلٍ : السَّرَابُ الجَارِي كذا في التهذيب وَأَوْرَدَ بَيَّتَ
أُمِّيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهُذَلِيِّ : .

فَأَوْرَدَهَا فَيُجُّ نَجْمِ الْفُرُوعِ ... ع من صَيِّهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمالِ